

في الشرع هو الباليه العاقل فوام الشخص متصفا بهما بين الصفتين كان مكلفا ولا  
يجعل الكافر من بعد نزول الاله غير مكلفين الا ان يقال من له حتم انهم ما كانوا  
مكلفين بالايان بعد من الالمان بعد نزول الاله لما ذكرنا والاجتناب عن  
ان اجاز اذ يد مع عن وقوع الشئ وعدمه لا يجعل واجبا بالذات او متمعا بالذات  
حتى يكون خارجا عن تحت القدرة ثم يصير واجبا بالغير او متمعا به فان اذ اجاز الله تعالى  
عن وقوع ما يفعل كان واجبا لوقوع لا غير الله بل لا اثر واذا اذ عن عدمه صارت متمعا  
لا جبارا لله تعالى عن عدم وقوعه وواجبة لهذه الكلام دفع سؤل هو ان الشئ في المتصنع  
لذا تر واقع لان الله تعالى من اجزا بل لا يؤمن ابراهم خلاف صفة متمتع بالذات  
والجواب ان الاجبار لعدم وقوع شئ لا يقع الا مكان الذات ولا يجعل شئ متمعا بالذات حتى  
يجز عن تحت القدرة كما ان الاله اذ عن وقوعه لا يجعل واجبا بالذات وقد ظهر في انه يلحق  
الى دفع سؤل عن وقوع الشئ في المتصنع من الفيدن فان متمتع بالذات وبما ان ما يقصده اي  
بيان الشئ يقتضيه ذلك الشئ الحكم المذكور وهو استواء الالذاد وعدمه لتعديل الحكم السابق  
اي للاستواء المذكور في مفعول الختم فيكون الختم على الاستواء الا ان الالذاد وعدمه التامس وهو  
على عدم الالمان الختم الكتم الظاهر ان الختم في الاصل ليس الكتم وانما هو سبب لبراز الكتم وقد  
اصح ما قبل الكشاف حيث قال الختم والكتم اخوان لان الالستين في الشئ هو اجزب الختم  
عليه كمن لم تعطيه لانه لا يتوصل اليه ولا يطلع عليه وقوله اخوان اي بينهما قوة العلامة  
كما قال الشرف العلامة ان معنى الالفه ما يهنا الالتمس كما في العين واللحم وتشايرانا  
في المعنى كما يندفع قوله لان الالستين في فعلهما المحص كان تسمية الالستين والمذكور  
بالختم هي اذ مرسلان بار تسمية الشئ ما سطر عليه سمي به الالستين في معنى الشئ في  
قد قلنا ان الاله ان معنى الختم في الاصل ليس الكتم بل الختم على ما علم من الكشاف في الالستين في معنى الشئ  
بضرب الختم عليه وهذا الختم لقوله سمي به اي بالختم الالستين في معنى الشئ الختم عليه لان متمتع  
في الاله على ما يدل عليه كلام العلي في من قوله شئت الشئ فهو محتوم ليس الختم الالستين في الاصل

في الوضع اذ الالستين فان يعبري عن كذا يعبري عن كذا بهم بل صر لا اذ غلب بان يجوز فيه واعلان  
الظان المراد من قولنا الالستين في معنى الشئ يعبري الختم فهو ضرب الختم على الشئ في الالستين في  
يدل على ذلك قول الشرف العلامة حاصل ما ذكره صاحب الكشاف في الاستعارة ما ههنا ان لفظ  
الختم استعارة من ضرب الختم على نحو الاواني لا هذان ههنا في التعليل السمع ما غلب عن قلوب  
الحق انهما كذا يفسر الختم في تلك اللفظ وان نعو ما هو بعد الالصباب فيها وعلى هذا  
في الظان يقال الختم ضرب الختم على الشئ في الالستين في كذا لا يخفى والبلوغ افره ما عطف  
على الالستين في ان سمي الختم الالستين في وسبب بلوغ افره الشئ ايضا وتوضيح ما قاله  
انا بلوغ افره الشئ في الاله لا يفره فان الختم في الاله هو الاله من الالستين في الاله  
يريد صفة لها مكان الحفظ حتى يبلغ افره فيشارك بلوغ الختم في كون كل منهما  
للاخر اذ فيسمى الاول بالثاني استعارة وانما المراد به ان يحدث في الاله اذ كان المراد  
اهداء الهيئته المذكورة كان الالستين ان يكون لفظه في مكانه على مفيد سائر الهيئته  
بواطن قلوبهم والنجي عنهم قلنا في اقساما لفظه على شدة الى ان اصل الالستين في طواعي  
قلوبهم يكون ما عدم الالستين في الالذاد بسبب غيبهم وانما لم يخبروا بهذا صاحب  
الكشاف وهو يوافق ما قبله اعترافه ولكن عند اهل السنة ان لا جاز الى هذا التفسير فان  
الذات هي الاله تعالى في شدة فعله في ضم على قلوبهم قبل الالتمس في التقليد والاعراض  
عن النظر الصحيح بل الالتمس والاعراض بسبب الختم السابق ولكن قوله هو بل عليه كمن لم  
واشبه ما قاله المحقق في هذا الموضع وانما سميهم تما في الاستماع لا يخفى ان كراهة استماع  
الاعتق ليس للاستماع بل للمعول سابق سميهم وشان ما سميهم استماع الكلام وانما كراهة  
منه لتعليل الفاسي وكذا نقول ان اطلاق الالتمس ليس لايضا والمبصر من بل قلوبهم وليس الالصباب  
واو لان المعبران ولا في نفس الالتمس في الاله من نفس المبصرين وغنى فلا يظهر معنى  
الختم على الاستماع ولا معنى الفشا وة على الالصباب ذكره ولكن ان يقال ان الالصباب  
والاستماع في الاله فانه اذ البصر وان شئت حصل منه اثره الفشا وكذا اذ سمع فمعلوم المراد بالختم